



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>



Dr. Aya Hani Moussa,

Assis. Lec. Hind Na'ees
Salman

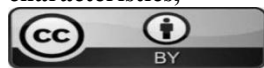
University of Wasit /
College of Education
for Humanities

Email:

amusa@uowasit.edu.iq
hsalman@uowasit.edu.iq

Keywords:

Head of household,
demographic
characteristics,
economic
characteristics,



Article info

Article history:

Received 15.Febr.2025

Accepted 25. Mar.2025

Published 28. Aug.2025



Spatial analysis of the demographic characteristics of household heads in the city of the neighborhood and its role in community development for the year 2024 (Study in population geography)

A B S T R A C T

The study of demographic characteristics is one of the basic studies in population studies that must be highlighted, as this study aims to address the demographic, social, and economic characteristics of heads of households in the city of the neighborhood and its role in developing society, as human development is a necessary need to advance the reality of society. Therefore, the research also aims to highlight the role of education and income level in achieving social development, as education and income level are pivotal in ensuring people's ability to live a healthy life and improve the lives of their children. The research relied on data (2024) in addition to office sources and field study.

© 2025 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol60.Iss3.5433>

التحليل المكاني للخصائص السكانية لأرباب الأسر في مدينة الحي ودورها في تنمية المجتمع لعام ٢٠٢٤
(دراسة في جغرافية السكان)

م.د. آية هاني موسى م.م هند نعييس سلمان

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص:

تعد دراسة الخصائص السكانية من الدراسات الاساسية في الدراسات السكانية التي لا بد من تسليط الضوء على دراستها، إذ تهدف هذه الدراسة تناول الخصائص الديموغرافية، الاجتماعية، والاقتصادية لأرباب الأسر في مدينة الحي ودورها في تنمية المجتمع، كون التنمية البشرية حاجة ضرورية للنهوض بواقع المجتمع لذلك يهدف البحث أيضاً إلى إبراز دور التعليم ومستوى الدخل في تحقيق التنمية الاجتماعية فإن التعليم ومستوى الدخل محوري في ضمان قدرة الناس على عيش حياة صحية وتحسين حياة اولادهم. اعتمد البحث على بيانات (٢٠٢٤) فضلاً عن المصادر المكتبية والدراسة الميدانية.

الكلمات المفتاحية: رب الأسرة ، الخصائص الديموغرافية ، الخصائص الاقتصادية.

المقدمة

تحتل دراسة الخصائص السكانية لأرباب الاسر بأهمية كبيرة في الدراسات السكانية والدراسات الاخرى وذلك لأنها تعطي مؤشراً مهماً عن خصائص السكان الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، وتعد الخصائص السكانية من ابرز الظواهر الجغرافية عرضه للتغير والتطور فضلاً عن تأثيرها المتبادل مع الظواهر الاخرى، اذ يعد المتغير السكاني للخصائص السكانية المرتكز الاساسي في عمليات التخطيط والتنمية اذ تسعى عملية التنمية الى تحسين حياة السكان من ناحية توسيع مهاراتهم وقدراتهم التعليمية فضلاً عن توفير تحسين مستواهم الاقتصادي والاجتماعي ، كما انها تعطي صورة واضحة لمعرفة احتياجات السكان من خلال تحليل الاحصاءات السكانية الرسمية والدراسات الميدانية للجغرافيين والديموغرافيين ، والباحثين في مجالات الاقتصاد والاجتماع، كما ان لدراسة هذه الخصائص اهمية كبيرة بسبب ارتباطها بأهم العمليات الديموغرافية كالزواج والخصوبة والوفاة وعوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية.

وتعد مدينة الحي احدى المدن التابعة الى محافظة واسط التي تتميز بتباين الخصائص السكانية لأرباب الأسر زمانياً ومكانياً ولتغطيه موضوع البحث تم الاعتماد على الدراسة الميدانية اذ اعدت استمارة استبيان لعام ٢٠٢٤ (ملحق ١) موجه لرب الأسرة سواء كان ذكر أو انثى، وقد بلغ حجم العينة (٣٧٦) استمارة من مجموع مجتمع الدراسة البالغ (١٨٥٨٥) أسرة، ولحساب حجم العينة تم باستخدام معادلة ستيفن تامبسون Steven K. Thompson وكالاتي (ناصر، ١٩٨١، صفحة ٩١).

$$n = \frac{N \times p (1-p)}{N - 1 \times (d2 \div z2) + p(1-p)}$$

أولاً: مشكلة البحث

تمثلت مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما هي اهم خصائص ارباب الاسر في مدينة الحي؟ وهل هنالك تباين في

خصائص ارباب الأسر؟ وما نوع العلاقة بين الحالة التعليمية ومتوسط دخل الأسرة بالتنمية المستدامة ؟

ثانياً: فرضية البحث

انطلاقاً من مشكلة البحث فإن فرضيتها يمكن صياغتها على النحو الآتي: هناك تباين واضح لخصائص أرباب الأسر (ذكور - اناث) في مدينة الحي كما ونوعاً لأسباب منها اقتصادية واجتماعية وسياسية. ويعد التعليم الوسيلة الفعالة لبناء الانسان وتطويره ليكون أداة فاعلة في عملية التنمية الشاملة وأن فشل أي سياسة تنموية يرجع إلى قلة التعليم وانتشار الأمية، وايضاً توظيف جميع موارد المجتمع المادية من اجل زيادة الدخل وتحسين الحالة الاقتصادية.

ثالثاً: مبررات الدراسة

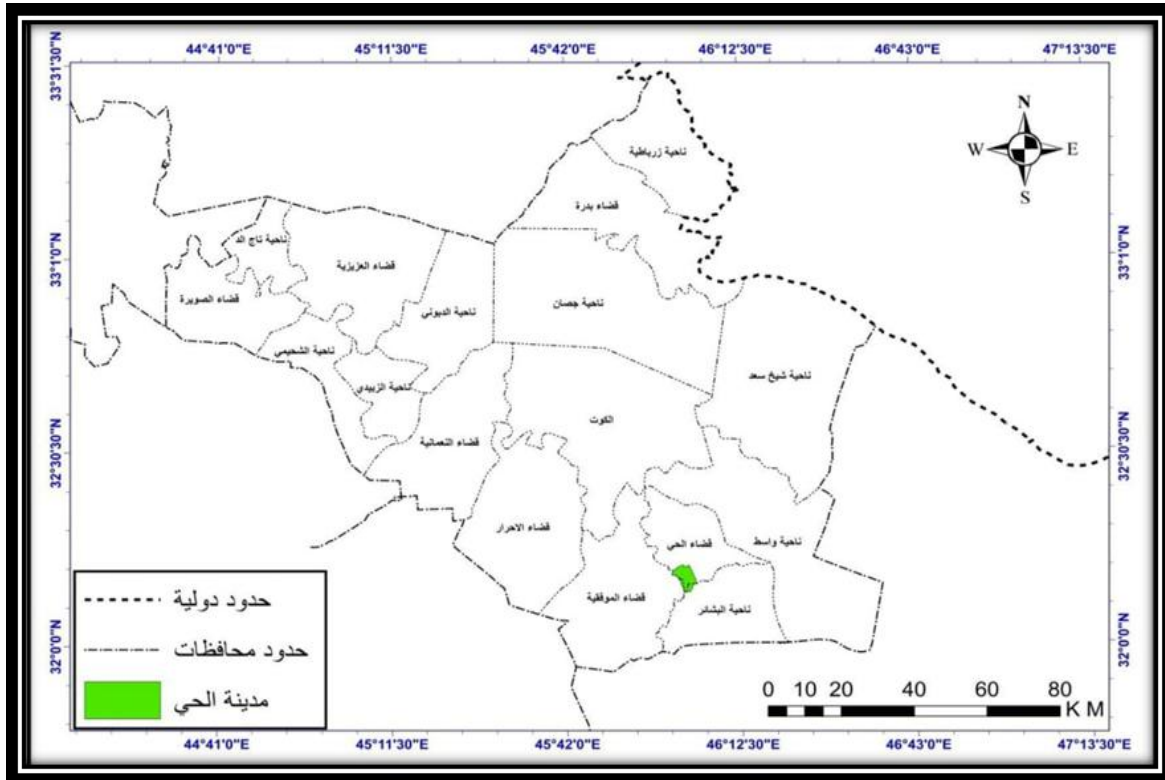
جاءت مبررات دراسة هذا البحث لندرة الدراسات السكانية في مثل هذا المجال الذي لم تسبقه دراسة في جغرافية السكان على مستوى مدينة الحي، إذ أن السعي إلى معرفة التحليل المكاني لخصائص أرباب الأسر وعلاقته بالتنمية المستدامة.

رابعاً: الحدود المكانية والزمانية

تقع مدينة الحي في جنوب محافظة واسط وتتبع إدارياً لمحافظة واسط ، إذ تقع بين خطي طول (١٩° ١٠' - ٤٦°) و(٢٢° ٤٠' - ٤٦°) شرقاً، ودائرتي عرض (٨° - ٣٢°) و(١٢° - ٣٢°) شمالاً خريطة (١) و(٢) ومساحتها (٩,٢٢٧) كيلومتر من مجموع مساحة محافظة واسط البالغة (١٧١٥٣) كم .
أما الحدود الزمانية مثلتها المدة الزمنية (٢٠٢٤).

خريطة (١)

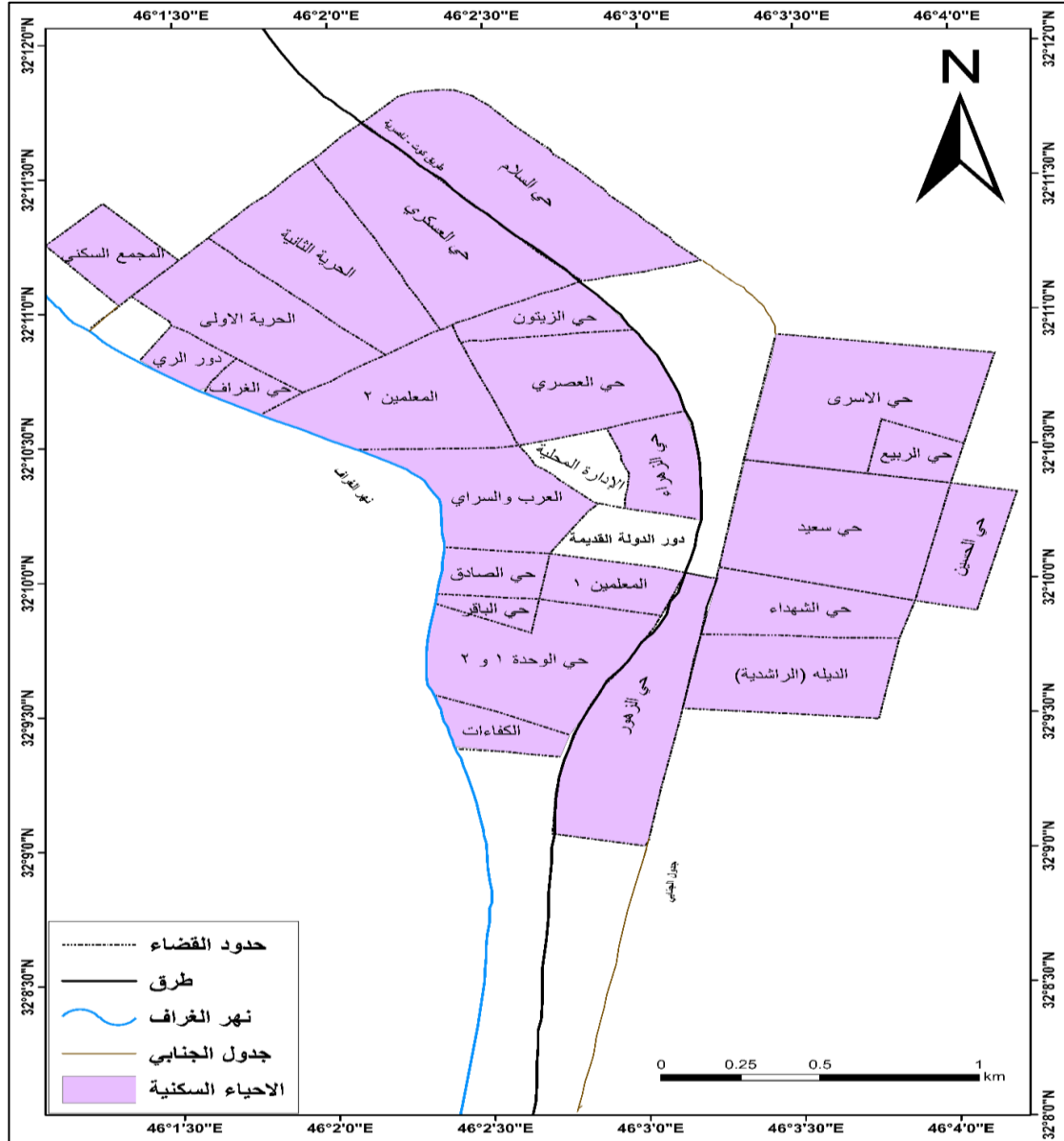
الموقع الفلكي والجغرافي لمدينة الحي بالنسبة إلى محافظة واسط



المصدر: الباحثة بالاعتماد على: وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الأقليمي، الواقع التعموي لمحافظة واسط ، ٢٠٢٣.

خريطة (٢)

التوزيع الجغرافي للأحياء السكنية في مدينة الحي لعام ٢٠٢٤



المصدر: الباحثة بالاعتماد على: مديرية بلدية محافظة واسط، مديرية بلدية الحي، شعبة الـ GIS.

أولاً: مفهوم الأسرة ورب الأسرة

تعد الأسرة النواة الأولى للمجتمع وقد مرت الأسرة بتطورات عديدة منذ بداية نشأتها وحتى الوقت الحالي التي انعكست على طبيعة خصائصها السكانية وما تتضمنه من تغيرات أخرى، وتعرف الأسرة على أنها مجموعة مكونة من الزوج والزوجة وأولادهما غير المتزوجين الذين يقيمون في مسكن واحد ويتحمل مسؤوليتها رب الأسرة والذي له دوراً مهماً في تكوينها وبناءها (رسن، ٢٠١١، ص ٧٩٢)، كما عرفت بحسب التعداد السكاني في العراق عام ١٩٩٧ هي كل شخص واحد أو أكثر يشتركون معاً في السكن وفي توفير الطعام وقد تكون لهم ميزانية مشتركة أو لا تكون وقد تربطهم قرابة أو لا

تربطهم، وتتخذ الاسرة وحدة سكنية ثابتة لهم (الجياشي، ٢٠١٠، ص ٨)، وكما تضم الاسرة الاجداد والاحفاد والاصهار والاقارب الذين يكونون وحدة تسمى العائلة (الصعب، ٢٠١٨، ص ١١٠).

ان المفهوم التقليدي لرب الأسرة هو الشخص المقيم إقامة معتادة مع الأسرة والتي يرتبط افرادها بصلة الدم أو الزواج (الخفاف، ٢٠٠٧، صفحة ٢١٧)، كما يستخدم مصطلح رب الأسرة لوصف صاحب السلطة او المسؤولية داخل الأسرة ويكون المسؤول عن إدارة شؤون الاسرة المادية والمعنوية كالتربية ورعاية الأبناء وتوفير احتياجاتهم كالرعاية الصحية والتعليمية فضلاً عن تعزيز الروابط الأسرية وتعزيز القيم الدينية والاجتماعية بين افراد الاسرة، وان هذا الدور لا يكون بشكل دائمى اذ يعتمد على التغيرات التي تطرأ على الأسرة كحدوث الوفاة او انفصال أحد الزوجين وغيرها بالتالي يتحمل أحد افراد الأسرة ولاية الأسرة .

ثانياً: الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للأرباب الأسر

تمثل دراسة الخصائص السكانية لأرباب الأسر منهجية واضحة لمعرفة وفهم الكثير من الظواهر السكانية في المجتمعات، فضلاً عن معرفة التطورات الحاصلة في خصائص السكان الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية ومدى اهميتها في عملية التنمية باعتبارها عملية ذات ابعاد سكانية واجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية تهدف الى تحقيق التحسن المتواصل لرفاهية السكان والافراد، لذا ان عملية التنمية بإبعادها واهدافها غايتها تنمية واقع المجتمع وتوسعي الى توظيف الخصائص السكانية للحصول على نتائج ايجابية على مستوى السكان والبلد (عبد الزهرة الجنابي، ٢٠١٩، ص ١٠٤)، ولأهميتها الكبيرة في الدراسات السكانية والتنمية تم تناولها في موضوع البحث الحالي وكالاتي :

أ- الخصائص الديموغرافية لأرباب الأسر

تعد دراسة الخصائص الديموغرافية مؤشراً واضحاً يعكس صورة واقعية لخصائص السكان بصورة عامة ولأرباب الأسر بصورة خاصة، وسيتم تناول أهم خصائص أرباب الاسر في مدينة الحي من حيث التركيب النوعي والعمرى وحجم الأسرة وعدد الأسر.

١- الجنس

تعد دراسة التركيب النوعي للسكان ذات أهمية كبيرة كونها تسهم في معرفة جوانب عديدة للسكان منها معدلات الخصوبة والوفيات والزواج والهجرة واتجاهات النمو السكاني (السعدي، ٢٠٠٢، صفحة ٧٢٥)، وللنوع اثر واضح في تركيب الاسرة وذلك لأنه يحدد الادوار داخل الاسرة اذ غالباً ما تكون الولاية داخل الاسرة للرجال، كما ان له أهمية في وضع الخطط التنموية بشتى المجالات والفعاليات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية التي تسهم في رفع كفاءة وانتاجية السكان، يعرف توزيع السكان حسب الجنس بالتركيب النوعي للسكان (الذكور والإناث)، وهو ما يسمى بنسبة النوع والتي تمثل عدد الذكور لكل مائة من الإناث ويمكن الحصول عليها بقسمة عدد الذكور الكلي على عدد الإناث الكلي ثم يضرب الناتج في مائة (حمادي، ٢٠٠٥، صفحة ١٧٤).

ان لدراسة توزيع ارباب الاسر حسب النوع اهمية بالغة اذ تبين من هو المسؤول عن الاسرة في المجتمع العراقي، إذ بينت نتائج الدراسة الميدانية من معطيات جدول (١) وشكل (١) ان نسبة أرباب الاسر من الذكور بلغت (٦١,٧٪)، فيما شكلت نسبة أرباب الأسر الإناث ما نسبته (٣٨,٣٪) من المجموع الكلي للأسر في مدينة الحي وهذا يشير الى

أهمية دور الرجل ومسؤوليته في المجتمع في ادارة شؤون الاسرة الى جانب أهمية دور المرأة في تولي مسؤولية الأسرة في حال وفاة الزوج او الانفصال عنه وغيرها من الحالات التي تكون بها المرأة مسؤولة عن اعادة اسرتها اقتصادياً وتوفير الحاجات الأساسية لها (عطوي، ٢٠٢٢، صفحة ٣٧٨).

جدول (١)

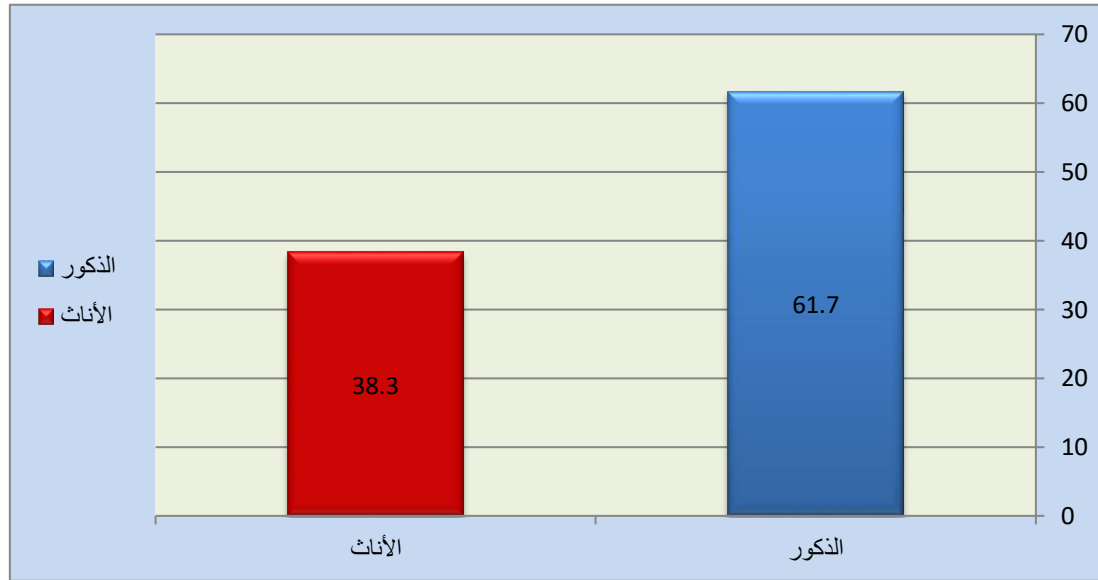
التوزيع العددي والنسبي لأرباب الاسر حسب النوع في مدينة الحي لعام ٢٠٢٤

| الجنس | عدد الأسر | % |
|---------|-----------|------|
| الذكور | ٢٣٢ | ٦١,٧ |
| الإناث | ١٤٤ | ٣٨,٣ |
| المجموع | ٣٧٦ | ١٠٠ |

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية..

شكل (١)

التوزيع النسبي لأرباب الاسر حسب النوع في مدينة الحي لعام ٢٠٢٤



المصدر: بالاعتماد على جدول (١).

٢- التركيب العمري

يعد التركيب العمري من اهم المؤشرات الديموغرافية للدلالة على قوة السكان الانتاجية ودرجة حيويتهم من خلال معرفة معدلات المواليد والوفيات و أمد الحياة المتوقع للأفراد، ويقصد به تقسيم السكان بحسب الفئات العمرية اذ ان لكل مرحلة من مراحل الانسان مجموعة من الخصائص البيولوجية والنفسية والاجتماعية (الغلاب، ١٩٦٧، صفحة ٩٣)، لذا حظيت دراسته بأهمية كبيرة في الدراسات السكانية لدوره في الكشف عن خصائص السكان وما يرتبط بها .

ومن معطيات جدول (٢) وشكل (٢) اتضح ان نسبة ارباب الأسر الذكور (اقل من ٢٥ سنة) (١,١٨٪) وهذا يشير الى ارتفاع نسب الزواج المبكر ضمن هذه الفئة العمرية ، أما نسبة الفئة العمرية التي تتراوح بين (٢٥-٤٤ عام)

المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر "فاعلية العلوم الإنسانية في
تحقيق أهداف التنمية المستدامة" وتحت شعار
(الاستدامة مفتاح استمرارية الاجيال القادمة)

بلغت (٢٥,٤) ، أما الفئة العمرية (٤٥-٦٤عام) شكلوا نسبة (٢٢,٤ %) ، بينما شكلت الفئة العمرية (٦٥ فأكثر) نسبة (٣٤,١%) وهي اعلى نسبة بالمقارنة مع نسب الفئات العمرية الاخرى اذ يمثل هذا العمر مرحلة عمرية مهمة وأساسية تتسم بالمعرفة والحكمة في ادارة شؤون الأسرة، أما بالنسبة لربات الأسر فقد تباينت النسب حسب الفئات العمرية اذا سجلت اعلى نسبة ضمن الفئة العمرية (٦٥ فأكثر) اذ بلغت (٣٤%) وهذا ناجم عن ارتفاع نسب النساء الارامل والمطلقات ، في حين سجلت ادنى نسبة ضمن الفئة العمرية (اقل من ٢٥ عام) .

جدول (٢)

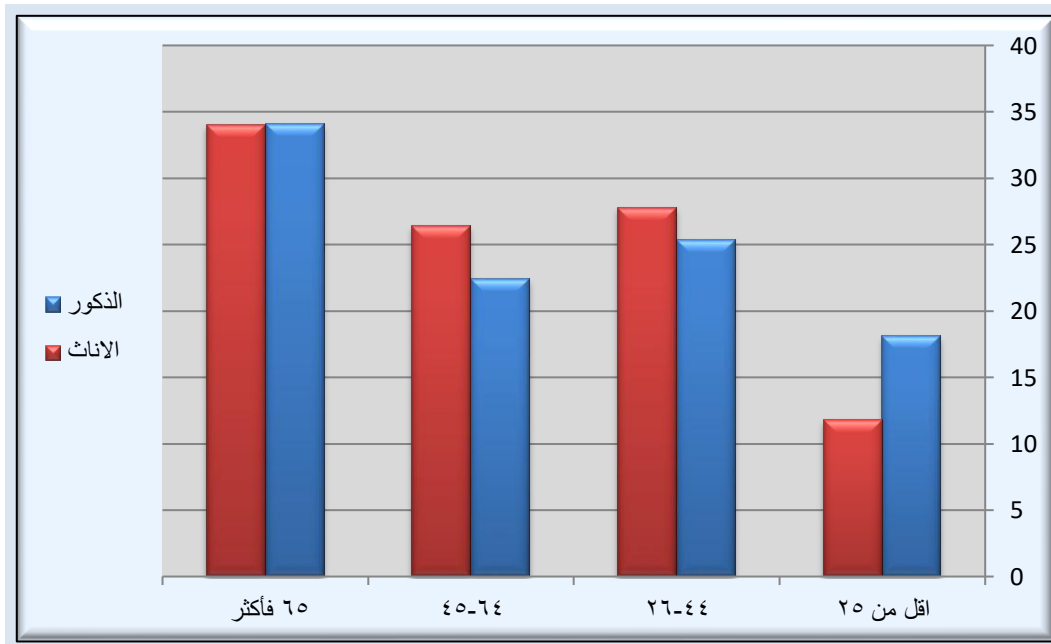
التوزيع الجغرافي لأرباب الاسر حسب الفئات العمرية في مدينة الحي لعام ٢٠٢٤

| عدد الأسر | | أناث | | ذكور | | العمر |
|-----------|-------|------|-------|------|-------|-----------|
| % | العدد | % | العدد | % | العدد | |
| ١٥,٧ | ٥٩ | ١١,٨ | ١٧ | ١٨,١ | ٤٢ | اقل من ٢٥ |
| ٢٦,٣ | ٩٩ | ٢٧,٨ | ٤٠ | ٢٥,٤ | ٥٩ | ٢٥-٤٤ |
| ٢٤ | ٩٠ | ٢٦,٤ | ٣٨ | ٢٢,٤ | ٥٢ | ٤٥-٦٤ |
| ٣٤ | ١٢٨ | ٣٤ | ٤٩ | ٣٤,١ | ٧٩ | ٦٥ فأكثر |
| ١٠٠ | ٣٧٦ | ١٠٠ | ١٤٤ | ١٠٠ | ٢٣٢ | المجموع |

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

شكل (٢)

التوزيع النسبي للفئات العمرية لأرباب الاسر في مدينة الحي لعام ٢٠٢٤



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢).

٣- حجم الأسرة

يتباين حجم الأسرة زمانياً ومكانياً ومن مجتمع لآخر ومن مجموعة سكانية لأخرى وإن هذا التباين ناتج عن مجموعة من المتغيرات التي تؤثر على معدلات الخصوبة والوفيات والعمر عند الزواج ومستوى التعليم والدخل والعادات والتقاليد والدين وغيرها (رسن، ٢٠٠٨، صفحة ١١٢)، إذ بلغ متوسط حجم الأسرة في الدول المتقدمة (٣) أفراد في حين بلغ متوسط حجم الأسرة في الدول النامية (٥) أفراد، إذ أن حجم الأسرة مسألة اختيارية ويحدث أن تتدخل الدولة في تقليل حجم الأسرة لأسباب سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية (خلف، ٢٠١٤، صفحة ٨٨)، كما يتباين حجم الأسرة حسب جنس رب الأسرة، فإن الأسر التي يرأسها الذكور تتميز بزيادة حجم الأسرة وعلى العكس من ذلك للأسر التي ترأسها الإناث وهذا ما أظهرت نتائج الدراسة الميدانية إذ يلاحظ من معطيات جدول (٣) أن الأسر متوسطة الحجم (٤-٦ أفراد) قد استحوذت على أعلى نسبة بلغت (٤٧٪) للأسر التي يرأسها الذكور، في حين بلغت نسبة الأسر كبيرة الحجم (٧-٩ أفراد) (٣٤,٥٪) وسجلت أدنى نسبة للأسر صغيرة الحجم (٣-١ أفراد) إذ بلغت (١٨,٥٪) وفيما يخص الأسر التي ترأسها الإناث بلغت نسبة الأسر متوسطة الحجم (٦-٥ أفراد) (٤١,٦٪)، وبالنسبة للأسر كبيرة الحجم (٧-٩ فأكثر)، وأدناها سجلت للأسر صغيرة الحجم (٣-١ أفراد) بنسبة (٢٧,١٪) .

جدول (٣)

التوزيع النسبي والعددي حجم الأسرة في مدينة الحي لعام ٢٠٢٤

| عدد الأسر | | إناث | | ذكور | | حجم الأسرة/أفراد |
|-----------|------|-------|------|-------|------|------------------|
| العدد | % | العدد | % | العدد | % | |
| ٨٢ | ٢١,٨ | ٣٩ | ٢٧,١ | ٤٣ | ١٨,٥ | ٣-١ |
| ١٦٩ | ٤٥ | ٦٠ | ٤١,٦ | ١٠٩ | ٤٧ | ٦-٤ |
| ١٢٥ | ٣٣,٢ | ٤٥ | ٣١,٥ | ٨٠ | ٣٤,٥ | ٧-٩ فأكثر |
| ٣٧٦ | ١٠٠ | ١٤٤ | ١٠٠ | ٢٣٢ | ١٠٠ | المجموع |

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية..

٤- عدد الأسر

تعد دراسة عدد الأسر في الوحدة السكنية الواحدة من المؤشرات المهمة التي تشير إلى سرعة نمو وحجم السكان من ناحية، ومن ناحية أخرى تشير إلى تقدير حجم الطلب على الوحدات السكنية من ناحية مساحة الوحدة وعدد الغرف (نصر، ٢٠١١، ص ٢٢٧)، إذ يلاحظ من خلال نتائج الدراسة الميدانية جدول (٤) تباين عدد الأسر في الوحدة السكنية ما بين أسرة وأكثر من ثلاث أسر ويعود سبب ذلك إلى عدة أمور منها غلاء أسعار الأراضي والمساكن والإيجارات فضلاً عن أن بعض لا يفضلون الاستقلال السكني لأبنائهم حديثي الزواج مما أجبر الأسر ولاسيما ذات الدخل المنخفض إلى السكن ضمن أسرة متعددة، إذ بلغت نسبة المساكن التي تضم أسرة واحدة لأرباب الأسر الذكور (٢٦,٣٪) في حين سجلت نسبة للمساكن التي تضم أسرتان وأكثر من ثلاث أسر (٣٨,٣٪ و ٣٥,٤٪) لكل منهما على التوالي، أما بنسبة لأرباب الأسر الإناث إذ بلغت نسبة المساكن التي تضم أسرة واحدة (٦١,١٪)، في حين بلغت نسبة المساكن التي تضم أسرتان وثلاثة فأكثر (٢٤,٣٪ و ١٤,٦٪) على التوالي .

جدول (٤)

التوزيع النسبي والعددي لعدد الأسر في مدينة الحي لعام ٢٠٢٤

| عدد الأسر | | أناث | | ذكور | | عدد الأسر |
|-----------|-------|------|-------|------|-------|-------------|
| % | العدد | % | العدد | % | العدد | |
| ٣٩.٦ | ١٤٩ | ٦١.١ | ٨٨ | ٢٦.٣ | ٦١ | اسرة واحدة |
| ٣٣ | ١٢٤ | ٢٤.٣ | ٣٥ | ٣٨.٣ | ٨٩ | اسرتان |
| ٢٧.٤ | ١٠٣ | ١٤,٦ | ٢١ | ٣٥.٤ | ٨٢ | ثلاثة فأكثر |
| ١٠٠ | ٣٧٦ | ١٠٠ | ١٤٤ | ١٠٠ | ٢٣٢ | المجموع |

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

ثانياً: الخصائص الاقتصادية

١- المهنة

يقصد بالمهنة طبيعة العمل الذي يؤديه رب الأسرة ويقضي معظم وقته في أدائه سواء كان عملاً فكرياً أو بدنياً (السعدي ، ٢٠٠٢ ، صفحة ٧٩٢) ولمهنة رب الأسرة اثار اقتصادية واجتماعية عديدة كونها المؤشر الأساسي لتحديد المستوى الاقتصادي للأسرة وبالتالي هي التي تحدد مستوى الدخل الشهري الذي يضمن حياة كريمة للأسرة من ناحية توفير متطلباتهم من الغذاء والملبس والسكن وغيرها، ونتيجة التغيرات التي طرأت على الواقع الاقتصادي والاجتماعي الذي رافقه ارتفاع وغلاء الأسعار للمواد الغذائية والسلعية والخدمية وغيرها، الأمر الذي دفع لمشاركة النساء والدخول في ميادين سوق العمل مما زاد من كفاءتها الشخصية واتساع افاق استقلالها الاقتصادي لتكون بذلك هي رب الأسرة وفي ظل تنوع المهن والوظائف في الوقت الحالي فقد اتاحت الفرصة لدخول معظم الأفراد في مجال العمل ، ويلاحظ من خلال جدول (٥) تباين نسب المهن لأرباب الأسر من الذكور والإناث، إذ بلغت نسبة الموظفين من أرباب الأسر الذكور (٤٦.٦٪) ، ونسبة اصحاب الاعمال الحرة بلغت (٢٧.٦٪) ، في حين بلغت نسبة المتقاعدين (١٥.٩٪) ، بينما بلغت نسبة العاطلين عن العمل (١.٧٪) وهي نسبة منخفضة بالمقارنة مع النسب الأخرى ، بينما تباينت النسب لأرباب الأسر من الإناث اذا بلغت نسبة الموظفين (٦٠.٤٪) تلاها نسبة ربوات البيوت (١٨.١٪) ، في حين سجلت ادنى نسبة للإناث الباحثات عن عمل وهذا يشير الى ان الدافع الاقتصادي له دور مهم في البحث عن العمل لتلبية متطلبات افراد الأسرة اليومية .

جدول (٥)

التوزيع العددي والنسبي لمهنة ارباب الاسر في مدينة الحي لعام ٢٠٢٤

| عدد الأسر | | أناث | | ذكور | | الحالة العملية |
|-----------|-------|------|-------|------|-------|------------------|
| % | العدد | % | العدد | % | العدد | |
| ٥١,٩ | ١٩٥ | ٦٠,٤ | ٨٧ | ٤٦,٦ | ١٠٨ | موظف/ة |
| ١٩,٤ | ٧٣ | ٦,٣ | ٩ | ٢٧,٦ | ٦٤ | أعمال حرة/ تعمل |
| ١٤,١ | ٥٣ | ١١,١ | ١٦ | ١٥,٩ | ٣٧ | متقاعد/ة |
| ٧,٩ | ٣٠ | ١٨,١ | ٢٦ | ١,٧ | ٤ | لا يعمل/ ربة بيت |
| ٨,٤ | ١٨ | ٤,١ | ٦ | ٥,٢ | ١٢ | يبحث عن العمل |
| ١,٩ | ٧ | - | - | ٣ | ٧ | طالب/ة |
| ١٠٠ | ٣٧٦ | ١٠٠ | ١٤٤ | ١٠٠ | ٢٣٢ | المجموع |

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

٢- مستوى الدخل

ويعرف على أنه مقدار ما يكتسبه الفرد أو الأسرة في عام واحد وقد يكون على مستوى الشهر أو اليوم (خواجة ٢٠٠٥، صفحة ٢) ويتحدد مقدار الدخل للأسرة على أساس نوع العمل الذي يمارسه الفرد ، ويعد من أهم المؤشرات التي تحدد طبيعة الحياة المعيشية للأسرة، إذ ان لإرتفاع وانخفاض مستوى الدخل للأسرة يترتب عليه انعكاسات اقتصادية واجتماعية واضحة على الأسرة، كما ان مستوى الدخل يتأثر بنسبة الاستهلاك والتي تختلف باختلاف حجم الأسرة وتركيبها النوعي والعمرى والصحي وبزيادة متطلبات الأسرة.

أما علاقة مستوى الدخل بالتنمية إذ ان من اهداف التنمية المستدامة (الدخل) بمعنى آخر تهدف التنمية المستدامة إلى زيادة الكفاءة الاقتصادية، وتحقيق النمو، وتوفير فرص العمل في القطاع الرسمي، تسعى الاستدامة الاجتماعية إلى دعم المشاريع الصغيرة وخلق وظائف للأغلبية الفقيرة في القطاع غير الرسمي. فتركز على ضمان الاستخدام للموارد الطبيعية الضرورية للنمو الاقتصادي في القطاعين العام والخاص، كما تهدف إلى زيادة الدخل الفردي لتحقيق الرفاه الاجتماعي. وهناك دراسات اكدت على وجود علاقة موجبة بين المستوى التعليمي ودخول الافراد هي دراسة شولتز الذي أكد على ان اختلاف المستويات التعليمية هو الذي يفسر التباين في مستوى الأجور العاملين، اضافة الى التباين في مقدار الدخل التي يحصل عليها الافراد طول حياتهم الانتاجية، وقد اعتبر شولتز التعليم اداة اساسية للحراك الاقتصادي والاجتماعي والطبقي للأفراد. (لؤي طه الملا حويش ٢٠١٦، ص ٨٩٩).

يلاحظ من بيانات جدول (٦) تباين مستوى الدخل لأرباب الأسر في مدينة الحي ، اذ بلغت نسبة أرباب الأسر من الذكور ذوي الدخل المنخفض (٢٠.٣%) وهنا يجب ان تستهدف السياسات الاقتصادية والاجتماعية الفئات ذات الدخل المنخفض، وتوفير فرص عمل اقتصادية للمناطق الفقيرة وتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية لتحقيق تنمية شاملة، وبلغت (٤٤.٨%) لذوي الدخل المتوسط ، بينما نسبة ذوي الدخل الجيد شكلت (٣٤.٩%) ، وفيما يخص أرباب الأسر من الإناث اذ بلغت نسبة ذوي الدخل المنخفض (١٦.٧%) وهذا له صلة مباشرة بانعدام الفرص الاقتصادية والاستقلال الذاتي

المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر "فاعلية العلوم الإنسانية في
تحقيق أهداف التنمية المستدامة" وتحت شعار
(الاستدامة مفتاح استمرارية الاجيال القادمة)

وانعدام إمكانية الحصول فرصة عمل جيدة أو اشراك المرأة بالحد الأدنى من عملية صنع القرار، في حين نال ذوي الدخل المتوسط نسبة (٦٠.٤%)، تلاه ذوي الدخل الجيد بنسبة (٢٢.٩%).

جدول (٦)

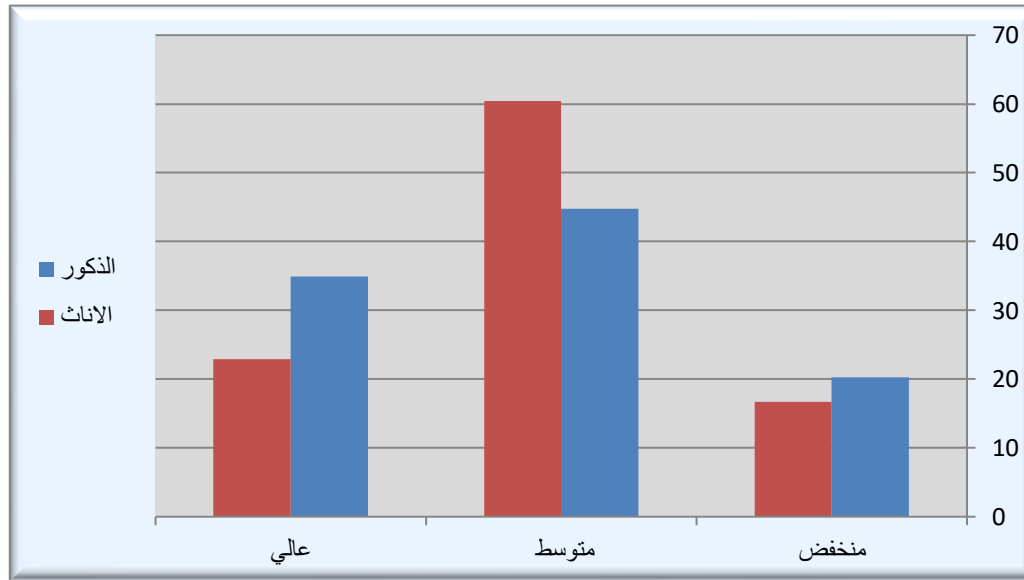
التوزيع النسبي والعددي لمستوى الدخل لأرباب الاسر في مدينة الحي لعام ٢٠٢٤

| عدد الأسر | | أناث | | ذكور | | مستوى دخل الاسرة |
|-----------|-------|------|-------|------|-------|------------------|
| % | العدد | % | العدد | % | العدد | |
| ١٨,٩ | ٧١ | ١٦,٧ | ٢٤ | ٢٠,٣ | ٤٧ | منخفض |
| ٥٠,٨ | ١٩١ | ٦٠,٤ | ٨٧ | ٤٤,٨ | ١٠٤ | متوسط |
| ٣٠,٣ | ١١٤ | ٢٢,٩ | ٣٣ | ٣٤,٩ | ٨١ | عالي |
| ١٠٠ | ٣٧٦ | ١٠٠ | ١٤٤ | ١٠٠ | ٢٣٢ | المجموع |

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية..

شكل (٣)

التوزيع النسبي لمستوى الدخل لأرباب الأسر في مدينة الحي لعام ٢٠٢٤



المصدر: بالاعتماد على جدول (٦).

٣- ملكية السكن

يعد السكن من الحاجات الأساسية للأسرة التي يسعى لها الفرد من اجل الحصول على مكان ملائم للسكن يضمن الاستقرار والخصوصية للأسرة، وتختلف عائديه المسكن فيما اذا كان السكن الذي تسكن فيه الأسرة ملكاً أو ايجاراً وغيرها، (حويش، ٢٠١٣، صفحة ١١)، وتتحكم في ملكية السكن عوامل عديدة كالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والمتمثلة بانخفاض وارتفاع المستوى الاقتصادي للأسرة وتغير حجم الأسرة سواء بالزيادة او النقصان لذا يعد السكن جزءا مهما في

حياة الفرد ، وفي ضل مساهمة الدولة بتوزيع قطع الاراضي على مستحقيها من فئات سكانية مختلفة يلاحظ ارتفاع نسب المسكن الملك في منطقة الدراسة، ويلاحظ من بيانات جدول (٧) تباين عائلية المساكن لأرباب الأسر اذ بلغت نسبة المسكن الملك لأرباب الأسر الذكور (٦٣.٨٪) ، في حين بلغت نسبة المساكن الإيجار (٣٢.٨٪) ، وادنى نسبة سجلت للمساكن الأخرى التي قد تكون تجاوزاً أو أن بعض الأسر يقيمون بشكل مؤقت عند احد الأهل أو الأقارب اذ بلغت (٣.٤٪) ، بينما بلغت نسبة المساكن الملك للأرباب الأسر من الإناث (٦٣.٢٪) ، في حين بلغت نسبة المساكن الإيجار (٣٤.٧٪) .

جدول (٧)

التوزيع النسبي والعددي لملكية السكن لأرباب الأسر في مدينة الحي لعام ٢٠٢٤

| عدد الأسر | | إناث | | ذكور | | ملكية السكن |
|-----------|-------|------|-------|------|-------|-------------|
| % | العدد | % | العدد | % | العدد | |
| ٦٣,٦ | ٢٣٩ | ٦٣,٢ | ٩١ | ٦٣,٨ | ١٤٨ | ملك |
| ٣٣,٥ | ١٢٦ | ٣٤,٧ | ٥٠ | ٣٢,٨ | ٧٦ | ايجار |
| ٢,٩ | ١١ | ٢,١ | ٣ | ٣,٤ | ٨ | اخرى |
| ١٠٠ | ٣٧٦ | ١٠٠ | ١٤٤ | ١٠٠ | ٢٣٢ | المجموع |

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

ثالثاً؛ الخصائص الاجتماعية لأرباب الأسر

١- الحالة الزوجية

تتسم الحالة الزوجية للسكان بالتغير وعدم الثبات كونها ترتبط ارتباط وثيقاً بخصائص السكان وبظروف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية كما تتأثر بصورة كبيرة بالتركيب العمري ونسبة النوع للسكان، وبالإمكان تقسيم الحالة الزوجية لأرباب الأسر الى (اعزب ، متزوج ، مطلق ، ارملة) ، ويظهر من خلال جدول (٨) ان نسبة أرباب الأسر من الذكور العزاب بلغت (٩.٩٪) وهي نسبة منخفضة بالمقارنة مع النسب الأخرى وهذا يشير الى ارتفاع نسب الزواج في منطقة الدراسة ، بينما بلغت نسبة أرباب الأسر المتزوجين (٨٣.٦٪) ، تلاها نسبة الارامل اذ بلغت (٥.٢٪) بينما سجلت ادنى نسبة لأرباب الأسر المطلقين (١.٣٪) ، وفيما يخص نسبة ارباب الأسر الإناث غير المتزوجات بلغت (١٣.٢٪) ، في حين بلغت نسبة المتزوجات منهم (٢٥٪) ، أما نسبة الحالة الزوجية (مطلقة) بلغت (٢٢.٢) ، أما الأرامل بلغت نسبتهن (٣٩.٦٪) اذ تتولى اغلب النساء رعاية الأسرة بعد وفاة الزوج وتهتم في رعاية الأبناء وتوفير متطلباتهم الأساسية.

جدول (٨)

التوزيع العددي والنسبي للحالة الزوجية لأرباب الأسر في مدينة الحي لعام ٢٠٢٤

| عدد الأسر | | أناث | | ذكور | | الحالة الزوجية |
|-----------|-------|------|-------|------|-------|----------------|
| % | العدد | % | العدد | % | العدد | |
| ١١,٢ | ٤٢ | ١٣,٢ | ١٩ | ٩,٩ | ٢٣ | اعزب |
| ٦١,٢ | ٢٣٠ | ٢٥ | ٣٦ | ٨٣,٦ | ١٩٤ | متزوج/ة |
| ٩,٣ | ٣٥ | ٢٢,٢ | ٣٢ | ١,٣ | ٣ | مطلق/ة |
| ١٨,٣ | ٦٩ | ٣٩,٦ | ٥٧ | ٥,٢ | ١٢ | ارملة/ة |
| ١٠٠ | ٣٧٦ | ١٠٠ | ١٤٤ | ١٠٠ | ٢٣٢ | المجموع |

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية..

٢- المستوى التعليمي

يعد المستوى التعليمي من الخصائص المهمة التي لها تأثير على ثقافة الأسرة ونوع المهنة ومستوى الدخل لذا تحظى دراسته بأهمية كبيرة في الدراسات السكانية كونه يعطي مؤشراً مهماً عن قدرة البلد على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كل جوانب الحياة (السعدي ١٩٨٧، صفحة ٨)، كما ينعكس التعليم على حياة الفرد نفسه وعلى مستوى حياته المعيشية وصحته ومكانته الاجتماعية، ويشكل التزام المجتمع الدولي في عام ٢٠١٥ ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع و تعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع باعتباره الهدف الرابع للتنمية البشرية، فإذا نظر على التنمية الاجتماعية البشرية باعتبارها الحق في حياة صحية و ممكنة فمن الواضح أن التعليم من العوامل القوية المساعدة على التمكين و جانب مهم من جوانب التنمية الاجتماعية البشرية ، وسواء فهمنا التعليم كعرفة ومهارات يكتسبها الصغار في المدارس أو كبنية تحتية يمكن استخدامها لتنفيذ التدخلات ؛ فإن التعليم محوري في ضمان قدرة الناس على عيش حياة صحية وتحسين حياة أولادهم ، ويمكن أيضا أن يكون للتعليم آثار تحويلية قوية في النهوض بالمساواة بين الجنسين في المجتمعات وتعزيز الولاية و التعبير عن الرأي. (وهيبة بوريعين، ٢٠٢٤ ، ص٣٢٧).

ويلاحظ من جدول (٩) ان نسبة ارباب الأسر الاميين من الذكور بلغت (٤.٣%) وينبغي أن تكون هناك سياسة حقيقية للتنمية بهدف تقليل نسب الأمية مع زيادة عدد السكان باعتماد برامج محو الأمية لأن الأمية رأس القضايا التي تعوق جهود التنمية البشرية، اما ارباب الأسر الحاصلين على شهادة الابتدائية بلغت نسبتهم (٨.٢%) و (١٠.٨%) للأرباب الأسر الحاصلين على شهادة ثانوية فما دون لترتفع النسب للحاصلين على شهادة الدبلوم والبيكالوريوس فأعلى الى (٢٧.٦% و ٤٩.١%) لكل منهما على التوالي ، بينما بلغت نسبة أرباب الأسر من الإناث الأميات (٥.٦%) و (١٨.٨% و ١١.٢%) للإناث الحاصلات على شهادة ابتدائية فما دون وشهادة ثانوية فما دون، في حين استحوذت ربوات البيوت الحاصلات على دبلوم وبيكالوريوس فأعلى على نسبة (٢٣.٦% و ٤٠.٩%) لكل منهما على التوالي.

ويستنتج مما تقدم ان نسب الذكور تتفوق على نسب الإناث في كل المستويات التعليمية باستثناء (الاميون، والابتدائية فما دون والثانوية فما دون) ويعود السبب أن اغلب الاسر الفقيرة حتى عندما تمتلك الوعي الكافي بأهمية التعليم فأنها تصطدم بمطالب التدريس مما يعزز رؤيتها لمنزلات المرأة التقليدية ويحثها على تزويج في عمر مبكر أو رعاية صغار الأسرة.

وينبغي أن يكون هنالك مساواة في الوصول الى الفرص والحصول على المؤهلات التعليمية إذا ما أردنا أن يزداد عدد اللواتي يشكلن عناصر فعالة للتغيير، ويعد إمام المرأة بالقراءة والكتابة اداة مهمة لتحسين الصحة والتغذية والتعليم داخل الأسرة ولتمكين المرأة من المشاركة في صنع القرارات داخل المجتمع.

جدول (٩)

التوزيع العددي والنسبي للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في مدينة الحي لعام ٢٠٢٤

| عدد الأسر | أناث | | ذكور | | المستوى التعليمي |
|-----------|-------|------|-------|------|------------------|
| | العدد | % | العدد | % | |
| ٤,٨ | ١٨ | ٥,٦ | ٨ | ٤,٣١ | أمي/ة |
| ١٢,٢ | ٤٦ | ١٨,٨ | ٢٧ | ٨,٢ | ابتدائية فما دون |
| ١٠,٩ | ٤١ | ١١,١ | ١٦ | ١٠,٨ | ثانوية فما دون |
| ٢٦,١ | ٩٨ | ٢٣,٦ | ٣٤ | ٢٧,٦ | دبلوم |
| ٤٦ | ١٧٣ | ٤٠,٩ | ٥٩ | ٤٩,١ | بكالوريوس فأعلى |
| ١٠٠ | ٣٧٦ | ١٠٠ | ١٤٤ | ١٠٠ | المجموع |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

٤- المشاكل التي تواجه أرباب الأسر

يواجه الكثير من أرباب الأسر بعض المشكلات سواء على المستوى الشخصي لرب الأسرة أو أحد افراد الأسرة او على مستوى الأسرة ككل ، الأمر الذي قد يؤثر بشكل سلبي على حياة افراد الأسرة، اذ تتباين هذه المشاكل ما بين المشاكل الاقتصادية و الاجتماعية و الصحية وغيرها ، ويلاحظ من خلال جدول (١٠) ان نسبة أرباب الأسر من الذكور الذين يواجهون مشاكل اقتصادية بلغت (٤٣.٥%) ، في حين بلغت نسبة هذه المشاكل لأرباب الاسر الإناث (٤٩.٣%) اذ ان لإنخفاض المستوى الاقتصادي أثر على حياة الفرد والأسرة والذي بدوره يؤثر على بقية المشاكل الاخرى ، كما يواجه ارباب الأسر بعض المشاكل الاجتماعية ومنها ما تعانیه من تفكك في العلاقات الاجتماعية ، ومشكلات النزاعات الأسرة وغيرها ، إذ بلغت نسبة أرباب الاسر الذين يواجهون مشاكل اجتماعية (٢٠.٣%) للذكور و (٢٢.٩%) للإناث ، في حين بلغت نسبة المشاكل الصحية (٣٦.٢%) لأرباب الاسر الذكور و (٢٧.٨%) لأرباب الأسر الإناث ويعزى هذا التباين في نسب الإصابة بالأمراض إلى اختلاف الخصائص العمرية والنوعية للسكان ، وتمثل الصحة حالة من المعافاة الجسدية والعقلية والاجتماعية وليست مجرد الخلو من المرض ، كما ترتبط الحالة الصحية بالأوضاع الاقتصادية للأسرة إذ تعد من أبرز العوامل المؤثرة في زيادة الإصابة بالأمراض ، فضعف مستوى الدخل وعدم قدرة رب الأسرة على تلبية متطلبات الحياة الأساسية قد يسهم في زيادة احتمالية الإصابة ببعض الأمراض (الجاسم، ٢٠١٥، صفحة ٤٤٣).

جدول (١٠)

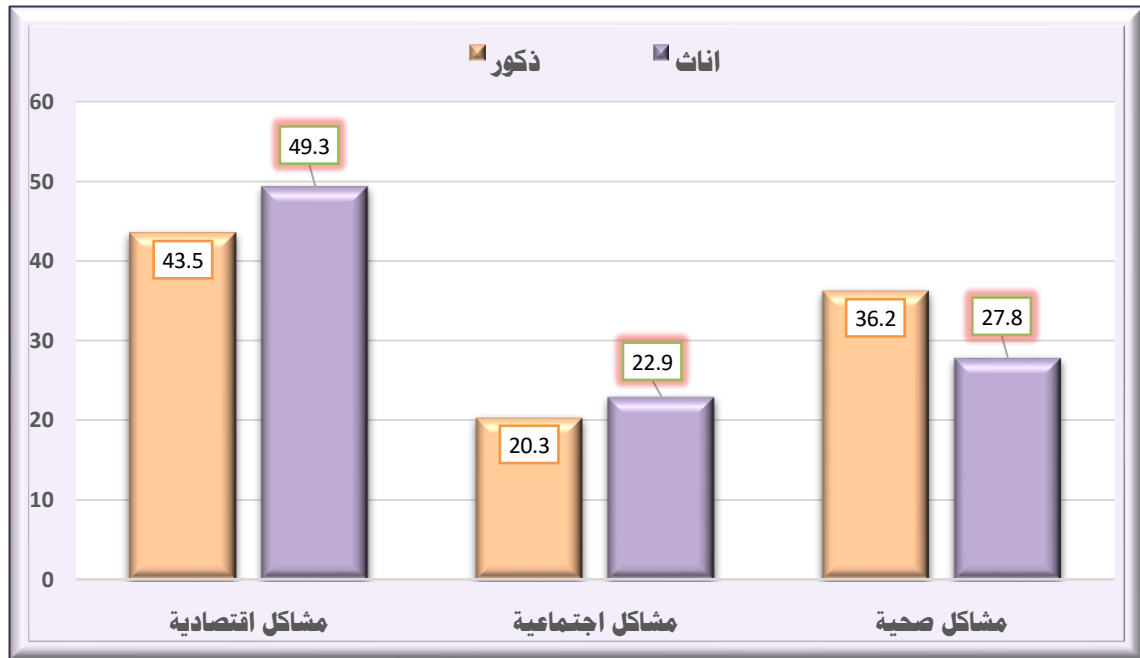
التوزيع العددي والنسبي للمشاكل التي تواجه أرباب الاسر في مدينة الحي لعام ٢٠٢٤

| عدد الأسر | | أناث | | ذكور | | نوع المشكلة |
|-----------|-------|------|-------|------|-------|----------------|
| % | العدد | % | العدد | % | العدد | |
| ٤٥.٧ | ١٧٢ | ٤٩.٣ | ٧١ | ٤٣.٥ | ١٠١ | مشاكل اقتصادية |
| ٢١.٣ | ٨٠ | ٢٢.٩ | ٣٣ | ٢٠.٣ | ٤٧ | مشاكل اجتماعية |
| ٣٣ | ١٢٤ | ٢٧.٨ | ٤٠ | ٣٦.٢ | ٨٤ | مشاكل صحية |
| ١٠٠ | ٣٧٦ | ١٠٠ | ١٤٤ | ١٠٠ | ٢٣٢ | المجموع |

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

شكل (٤)

التوزيع النسبي للمشاكل التي تواجه أرباب الاسر في مدينة الحي لعام ٢٠٢٤



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٠).

ملحق (١)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة واسط

كلية التربية للعلوم الإنسانية

أستمارة أستبيان

تقوم الباحثتان (م.د. آية هاني موسى) و(م.م. هند نعييس سلمان) بإجراء أستبيان خاص بالبحث الموسوم:
(التحليل المكاني للخصائص السكانية لأرباب الاسر في مدينة الحي ودورها في تنمية المجتمع لعام ٢٠٢٤) دراسة في
جغرافية السكان.

ملاحظة (١): ضع إشارة (√) في المكان المناسب لأجابتك وقد تتطلب الاجابة بعض الكلمات والارقام يرجى كتابتها.

ملاحظة (٢): هذه المعلومات لا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي ولا حاجة لذكر أسماء .

شاكرين تعاونكم معنا .

١. النوع (الجنس): ذكور () ، اناث () .
٢. العمر: ٢٠ - ٢٥ عام () ، ٢٦ - ٣٠ عام () ، ٣١ - ٣٥ عام () ، ٣٦ - ٤٠ عام () ، ٤١ - ٤٥ عام () ، ٤٦ - ٥٠ عام () ، ٥١ عام فأكثر () .
٣. عدد أفراد الأسرة: من ١ - ٣ أفراد () ، ٤ - ٦ أفراد () ، ٧ - ٩ أفراد فأكثر () .
٤. عدد الأسر في المسكن: أسرة واحدة () ، أسرتان () ، ثلاث أسر فأكثر () .
٥. الحالة الزوجية لرب الأسرة: أعزب () ، متزوج/ة () ، مطلق/ة () ، أرمل/ة () .
٦. مهنة رب الأسرة: موظف () ، اعمال حرة () ، يبحث عن عمل () ، متقاعد/ة () ، عاطل عن العمل () ، طالب/ة () .
٧. مستوى دخل الأسرة: منخفض () ، متوسط () ، عالي () .
٨. المستوى التعليمي لرب الأسرة: ابتدائية فما دون () ، ثانوية فما دون () ، دبلوم () ، بكالوريوس فأعلى () .
٩. ملكية المسكن: ملك () ، أيجار () ، أخرى () .
١٠. هل تواجه مشاكل على المستوى الشخصي وعلى مستوى الأسرة ككل : مشاكل اقتصادية () ، مشاكل اجتماعية () ، مشاكل صحية () ، لا توجد مشاكل () .

المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر "فاعلية العلوم الإنسانية في
تحقيق أهداف التنمية المستدامة" وتحت شعار
(الاستدامة مفتاح استمرارية الاجيال القادمة)

ملحق (٢)

عدد الأسر في مدينة الحي لعام ٢٠٢٤

| عدد الأسر لعام ٢٠٢٤ | الحي السكني |
|---------------------|------------------|
| ١٠٣٢ | العسكري |
| ٩٨٧ | حي سعيد بن جبير |
| ٢١٧١ | السراري والعرب |
| ١٢٩٧ | حي الوحدة ١ و ٢ |
| ١٩١٢ | العصري |
| ٩٦٤ | الحرية الأولى |
| ٤٣١ | الحرية الثانية |
| ٢٤١ | الغراف |
| ٥٢٢ | المعلمين الأولى |
| ١٣١١ | المعلمين الثانية |
| ٥١٩ | الشهداء |
| ٧٢٤ | الزهراء |
| ٤٠٦ | الباقر |
| ٥٩١ | الصادق |
| ٤٣٠ | الكفاءات |
| ٤٠٠ | الزهور |
| ١٢٠٦ | الاسرى |
| ٤١٣ | دور الري |
| ٤٧٣ | الحسين |
| ٧١٠ | الراشدية |
| ٨٢٧ | السلام |
| ٣٨١ | الربيع |
| ٤٣٧ | الزيتون |
| ٢٠٠ | المجمع السكني |
| ١٨٥٨٥ | المجموع |

المصدر: مديرية إحصاء واسط، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤.

الاستنتاجات:

- ١- إن التنمية المستدامة أصبحت أسلوباً من أساليب التنمية التي تتطلبها الحياة المعاصرة، وقد استحوذت على اهتمام دولي كبير وبذلت بهذا الاتجاه جهوداً حثيثة ومتواصلة أسهمت فيها العديد من الهيئات والمنظمات الدولية فضلاً عن الخبراء والعلماء المهتمين بالبيئة والتنمية.
- ٢- كشفت الدراسة عن ان نسبة أرباب الاسر من الذكور بلغت (٦١,٧%) ، فيما شكلت نسبة أرباب الأسر الإناث (٣٨,٣%) من المجموع الكلي للأسر في مدينة الحي.
- ٣- أوضحت الدراسة أن نسبة المساكن التي تضم اسرتان لأرباب الاسر من الذكور احتلت المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٣٨,٣%)، في حين سجلت نسبة المساكن لأرباب الأسر الإناث التي تضم أسرة واحدة (٦١,١%). أما المساكن التي تضم اسرة واحدة لأرباب الأسر من الذكور ادنى مرتبة بلغت (٢٦,٣%) من المجموع الكلي للأسر في مدينة الحي.
- ٤- ان التنمية المستدامة (الاقتصادية) تسعى إلى بذل الجهود لتخفيف الفقر وتسهم في تعزيز مستوى المعيشة وتحقيق العدالة وتوفير فرص العمل المناسب فتيبين من الدراسة ان نسبة أرباب الأسر من الذكور ذوي الدخل المتوسط بلغت اعلى مرتبة (٤٤,٨%)، وأرباب الأسر من الإناث ذوي الدخل المتوسط بلغت (٦٠,٤%). أما ادنى مرتبة سجلت بالنسبة لأرباب الأسر الذكور ذوي الدخل المنخفض (٢٠,٣%) وارباب الأسر من الإناث ذوي الدخل الجيد (٢٢,٩%). تتفاوت مستويات الدخل بين ارباب الأسر من الذكور والإناث ويتجلى عدم المساواة بوضوح في الفجوة بين الجنسين والفوارق الاقتصادية .
- ٥- أن التعليم هو المفتاح الذي سيسمح بتحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى فالحصول على تعليم جيد، يمكن الناس من الخروج من دائرة الفقر ويساعد التعليم على الحد من عدم المساواة وتحقيق التكافؤ بين الجنسين، وتبين من خلال الدراسة ان نسبة ارباب الأسر الحاصلين على شهادة بكالوريوس فأعلى من الذكور بلغت (٤٩,١%)، والحاصلين على شهادة الدبلوم بلغت (٢٧,٦%) و (١٠,٨%) للأرباب الأسر الحاصلين على شهادة ثانوية، بينما بلغت نسبة ارباب الأسر للإناث الحاصلات على شهادة بكالوريوس (٤٠,٩%)، وشهادة دبلوم (٢٣,٦%)، أما الحاصلات على شهادة ثانوية فما دون بلغت نسبتهن (١١,٢%) ويلحظ ان نسب الذكور تتفوق على نسب الإناث في كل المستويات التعليمية باستثناء (الاميون، والابتدائية فما دون والثانوية فما دون).

المقترحات

- ١- تشكيل لجان وورش عمل متخصصة وعلمية في كل محافظة والتعاون مع الجامعات لخلق آلية عمل لخدمة المجتمع في المجالات كافة والتي تسهم في رفع مؤشرات التنمية في كل محافظة وذلك من خلال زيادة برامج التنمية البشرية للحد من حالات التفاوت وعدم المساواة في الفرص والدخول بين الجنسين.
- ٢- دعم الأسر التي تتراصها النساء اقتصادياً من خلال توفير منح الدعم المالي لمعالجة الانعكاس الاقتصادي لغياب الأب، كذلك إيجاد فرص عمل للأمهات لمساعدتهن في اعالة اسرهن بالطريقة التي تكفل سد الحاجات الأساسية للأسرة.

٣- اتخاذ التدابير اللازمة لتوفير وظائف حقيقية وتوفير المسكن المناسب وإنشاء برامج تنموية لزيادة الدخل لأرباب الأسر منخفضة الدخل وذلك للتخفيف من تدهور الأوضاع الاجتماعية والثقافية في المجتمع العراقي بشكل عام ومجتمع مدينة الحي بشكل خاص.

٤- رفع المستوى المعاشي لأبناء المجتمع كافة من خلال معالجة البطالة بتكوين فرص عمل جديدة وإنشاء صناعات جديدة وبناء المستشفيات وتعزيز الكوادر الصحية، والحرص على ضمان العدالة الاجتماعية بين فئات المجتمع والاعتماد على مبدأ الشهادة والكفاءة والخبرة .

٥- حث ارباب الأسر على التعليم وذلك من خلال استثمار وسائل الاعلام المسموعة والمرئية من اجل النهوض بالواقع التعليمي وزيادة الوعي الثقافي لدى سكان مدينة الحي ومحاولة رفع مستواهم التعليمي .

المصادر:

- ١- ناجي سهم رسن (٢٠١١) ، ناصر والي فريح ،حجم الاسرة في ريف قضائي الحي والنعمانية دراسة في جغرافية السكان، المؤتمر العلمي الرابع، كلية التربية ، جامعة واسط .
- ٢- حميد وكاع الجياشي (٢٠٠٨)، حجم الأسرة في محافظة المثنى (دراسة في جغرافية السكان)، مجلة آداب الكوفة، العدد ٢ .
- ٣- احمد الصعب (٢٠١٨) ، دراسات في جغرافية السكان ،دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط١ .
- ٤- عبد علي الخفاف (٢٠٠٧)، جغرافية السكان أسس عامة ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الاردن .
- ٥- عباس فاضل السعدي (٢٠٠٢)، جغرافية السكان ، جامعة بغداد ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد .
- ٦- حمادي عباس حمادي (٢٠٠٥) ، التغيرات السكانية في محافظة القادسية ١٩٧٧-١٩٩٧، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد .
- ٧- امل عطوي عباس (٢٠٢٢)، التحليل الجغرافي لنظام البطاقة التموينية والامن الغذائي للسكان في العراق (محافظة واسط انموذجا)، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط ، العدد السادس والاربعون ، ج١، شباط .
- ٨- محمد سيد الغلاب (١٩٦٧)، محمد صبحي عبد الحكيم ، السكان ديموغرافيا وجغرافيا ، المطبعة الفنية الحديث، القاهرة ، ط٢ .
- ٩- ناجي سهم رسن (٢٠٠٨)، حجم الاسرة في حضر محافظة واسط (دراسة في جغرافية السكان)، مجلة آداب الكوفة ، العدد ٢ .
- ١٠- دعاء نوري خلف (٢٠١٤)، العنف ضد المرأة المتزوجة في حضر محافظة واسط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة واسط .
- ١١- خالد زاهدي خواجه (٢٠٠٥)، اساليب تحليل دخل ونفقات الأسرة، المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية ، بغداد .
- ١٢- لؤي طه الملا حويش وحنان محمد شكر الجبوري (٢٠١٦)، مفهوم التنمية والتنمية الريفية المتكاملة والمستدامة، بحث منشور في مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد ٢٢، العدد ٩٦ .
- ١٣- لؤي طه الملا حويش (٢٠١٣)، امال منصور السلطاني، سياسات تمويل الاسكان الحضري مع اشارة شخصية للعراق، دار الدكتور للعلوم، بغداد .
- ١٤- عباس فاضل السعدي (١٩٨٧)، التباين الاقليمي لمقاييس الخصوبة وعلاقته بتعليم المرأة في العراق ،الاتحاد العام للنساء في العراق ، امانة الدراسات والبحوث، بغداد .
- ١٥- وهيبه بوريعين (٢٠٢٤)، دور التعليم في تحقيق التنمية الاجتماعية، بحث منشور في مجلة أبحاث ميسان، المجلد ١٩، العدد ٣٨ .
- ١٦- عبد الزهرة الجنابي (٢٠١٩)، التنمية المستدامة من منظور جغرافي، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان، ط١ .